

تشاوش أوغلو: قضية خاشقجي ليست مسألة سياسية بين تركيا وال Saudia



الأحد 16 ديسمبر 2018 م

أكد وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أن قضية مقتل خاشقجي "ليست مسألة سياسية بين السعودية وتركيا وإنما هي موضوع قضائي وجنائي بحت".

وفي مشاركته في جلسة أقيمت ضمن فعاليات "منتدى الدوحة" الـ18 بالعاصمة القطرية، الذي افتتحت أعماله أمس وتختتم اليوم، قال تشاوش أوغلو إن تركيا تقوم بكل ما في وسعها من أجل إجراء تحقيق موضوع وشفاف في القضية، وشاركت التسجيلات الصوتية المتعلقة بمقتل خاشقجي مع مخابرات الدول المعنية بالأمر.

ولفت إلى أن موقف تركيا كان واضحاً منذ البداية بأن مقتل خاشقجي داخل القنصلية السعودية بإسطنبول كان مخططاً له مسبقاً حتى أنه تم إرسال خبير في الطب الشرعي إلى تركيا من أجلها.

وأضاف أن التسجيلات الصوتية تظهر أن هذا الشخص (خبير الطب الشرعي) كان يستمتع بقطع جسد شخص داخل مقر القنصلية في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأكمل أن تركيا منذ البداية رغبت في التعاون مع السعودية وشاركت معها جميع البيانات والأدلة.

ولدى سؤال مديرية الجلسات مارسلة CNBC هادلي غامبل، عما إذا كان تشاوش أوغلو متاكداً من أن السعوديين تلقوا التسجيلات الصوتية لأن وزير الخارجية السعودي أخبرها قبل أسبوع أنه شاهد فقط لقطات دخول خاشقجي إلى القنصلية، قال تشاوش أوغلو إن الوزير السعودي قد لا يكون استمع بنفسه للتسجيلات، إلا أن الخبراء الذين أرسلتهم المملكة إلى تركيا استمعوا إليها.

وأضاف: "رغم أن تركيا شاركت جميع البيانات مع السعودية فإن الجانب السعودي لم يطأ تركيا حتى الآن على أي معلومات حول التحقيق الذي يجريه".

وأفاد تشاوش أوغلو بأن كل ما يتظره الجانب التركي من السعودية هو "إجراء تحقيق موضوع وشفاف وسريع".

ولدى سؤاله حول ما إذا كانت الحكومة التركية تعرف ماذا حدث لجثمان خاشقجي، قال تشاوش أوغلو: "نعلم أنه تم قطع جثته وإخراجها من القنصلية، لكننا لا نعرف مكان الدفن، وهذا هو السؤال الأساسي، لكننا لم نحصل على إجابة عليه، وفي النهاية اضطروا للاعتراف بوجود متعاون محلي، لكنهم لم يخبرونا حتى الآن بهويته".

وأشار إلى أن الرئيس رجب طيب أردوغان أظهر منذ البداية تصميماً على المضي في الأمر حتى النهاية، والتوصل إلى نتيجة بشأنه.

وبشأن ما إذا كانت تركيا تشعر بخيبة أمل حيال تعامل الولايات المتحدة مع القضية قال تشاوش أوغلو: "هم أيضاً استمعوا للتسجيلات الصوتية، والموقف الذي سيتخذوه حيال الأمر راجع إليهم، أنا متأكد أن لديهم معلومات أكثر عن القضية، ومن المحتمل أنهم يعلمون قائمة أسماء تضم أشخاصاً آخرين من الفرع قتلهم بالخارج".

ولفت إلى أنه يجري لقاءات مع المسؤولين الأمريكيين حول الأمر، مستدركاً: "لديهم موقفهم حيال جريمة قتل خاشقجي ولدينا موقفنا".